

من رحم البلاء يخرج العز | قصة الحج | 3 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم - 00:01:06

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:40

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار فلا زلتنا مع قصة الحج ومن المعاني الكبيرة التي اشتغلت عليها قصة الحج كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم والذى رواه البخاري في صحيحه وابتداها به الكلام - 00:02:10

من المعاني الكبيرة انه من رحم البلاء يخرج العز ولكن اكثر الناس لا يعلمون قد يكلف الله عز وجل العبد اما على سبيل الامر فيجب عليه الامتثال واما على سبيل التقدير المحسن - 00:02:43

فيجب عليه الصبر فيما يتسلل للمأموم ويصبر على المقدور فاذا فعل العبد ذلك اتاه النصر والتمكين والعز وهذه قضية تحتاج الى ايضاح وبيان لذلك ساجعل كلامي يدور على اربعة محاور المحور الاول - 00:03:24

البلاء شريعة عامة والمحور الثاني الحكمة من البلاء والمحور الثالث صفة البلاء والمحور الرابع اصناف الناس امام البلاء لان بعض الذين يفرون من حظيرة الايمان يزعمون ان المؤمنين مبتلون وهو لا يريد ان يبتلى - 00:04:08

اقول له اينما يممت وجهك فان البلاء على الرصد لا ينفك مؤمن ولا كافر عن بلاء هكذا قضى الله عز وجل قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا - 00:04:57

وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وقال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه وقال تعالى ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو ببعضكم ببعض - 00:05:32

وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد لكن الفرق بين البلاء وانت في حظيرة الايمان وبين البلاء وانت تجري في الدنيا كالفرق بين القدم والفرق شرف الغاية شرف الابتلاء هو الذي يميز الناس في الدنيا والآخرة - 00:06:04

فلا يظنن الفار انه نجا لكن كما يقول ابن الجوزي رحمة الله لا يحس بضربة الابرة مبنج بببتيلى الانسان في الدنيا من مناحي شتى ويصبر فيها على حر الغلاصم ولا يستيقظ مع كثرة الابتلاءات التي تنصب عليه - 00:06:41

بسبيب فوات الحياة عن نفسه فالبلاء شريعة عامة يعني مسلا احنا في شهر الشتاء احنا في فصل الشتاء لو نظرت مثلا الى امريكا او اروبا ماذا فعلت فيهما العاصير وماذا تفعل - 00:07:22

اذا حل فصل الشتاء فالخسائر بالمليارات عواصف ورياح تقتلع الاشجار تتطاير البيوت وهناك في مناطق البيوت كلها من خشب وليس من حجارة بسبب الزلازل ارض كلها زلائل ما يستطيع ان يبني بناء من حجارة وخرسان - 00:07:52

يبني من خشب خسائر بالمليارات كما قلت نجوا من البلاء ما ينجو احد من البلاء لكن يبقى شرف الغاية هذا البلاء الذي انصب على

الناس الناس جمیعاً ولیس على اهل الایمان - 00:08:28

حکمته وغایته التمحیص والتمیز ینزل البلاء على العبد ماذا یفعل قال الله عز وجل احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا امنا
وهم لا یفتنون ولقد فتنا الذین من قبلهم - 00:08:59

فليعلمون الله الذین صدقوا ولیعلمون الكاذبین كل فعل لله عز وجل له حکمة بليفة صفة الحکیم ترتبط ارتباطاً وثیقاً بصفة العلیم
والعزیز وترتبط بصفات اخری الحمید الخبر لکن اکثر صفتین - 00:09:33

اکثر صفتین ترتبطان بصفة الحکیم صفة العلیم خمسة وتلایین مرّة صفة العزیز ستة واربعین مرّة الحکمة ترتبط بالعلم لماذا یبتلي
الله عز وجل الرسل والله عز وجل یقول ولو شاء الله لانتصر منهم - 00:10:18

انتصر من الكافرین لو شاء الله لمکن للرسل بکن. وانتهت القضية لماذا یخرج النبی صلی الله علیه وسلم مطارداً من مکة الى المدينة
لماذا یحتاج ان یختبئ في الغار وان یدق قلب ابی بکر ويقول لو نظر احدهم تحت قدمیه لرأنا - 00:10:50

فلماذا یخرج موسی مع الزمرة المؤمنة وفرعون یطارده وهم مرعوبون انا لمدرکون لماذا یذبح یحیی ابن زکریا السید الحصون الذي
سماه الله سماه یحیی ويظن بعض من لا نظر له - 00:11:22

انه اسم على غير مسمى لانه قتل ویحیی مشتق من الحياة فتحز رأسه وتقدم الى امرأة بغي الذین لا یعرفون الحکمة تدور ادھتمهم
في هذا الباب ولو یشاء الله لانتصر منهم - 00:11:58

ولكن یلیلو بعضکم ببعض تحت البلاء معنی کبیر قیل للشافعی رحمه الله ایمکن للمؤمن او یبتلي قال لا یمکن حتی یبتلي البلاء سابق
الاول یمحض المؤمنون یحصل نوع من المزاينة - 00:12:30

لان البطالین اکثر الناس دعاوی عن الاستقامة ودخول الجنة نجد المؤمنین یفرقوں وهم یعملون الخیر وتتجدد البطالین في منتهی
الاطمئنان مع انہم لا یعملون شيئاً الذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انہم الى ربهم راجعون - 00:13:19

فتتجدد اهل اليقظة عندہم خوف دائم یعمل للبر ویخاف انما اهل الغفلة كانوا اعطوا صکا بالامان منتهی الامن لا یخاف من شيء مع انه
لا یعمل شيئاً یقول لك انا قلبي ابيض من اللبن الحليب - 00:13:52

انت بتصلی وتصوم وقلبك یسجد وهو لا یفعل شيئاً فلو اخذ الناس بدعواهم لكان اسبق الناس الى باب الجنة هؤلاء البطالون هؤلاء
البطالین یحصل بقى ابتهاء وتمیز البلاء یشتدد على الزمرة المؤمنة - 00:14:24

حتی یسوء ظن بعضهم شوف انظر الى قول الله عز وجل حتی اذا استیاس الرسل وظنوا انہم قد کذبوا اتاهم نصرنا فنجی من نشاء
ولا یرد بأسنا عن القوم المجرمین - 00:14:59

عروة بن الزبیر کان له مراجعة مع عائشة رضی الله عنها في هذه الاية فقال لها کذبوا هکذا بالتخھیف ام کذبوا قالت معاذ الله ان تظن
الرسل بربها ذلك فکانت عائشة تذهب الى تثھیل الحرف کذبوا - 00:15:31

لان کذبوا کانما کذبوا الوعد ان الله ینصرهم والرسل لا یظنون بربهم ذلك هکذا كانت ترى عائشة ورواية التخھیف روایة متواترة. هي
قراءة عاصم وحمزة والکسائي ولذلك صرفاً بعض العلماء على الظن - 00:16:11

مجرد الظن الذي یخطر على البال والمسألة فيها اقوال فقال لها عروة قد والله رأوا ان اقوامهم کذبواهم وما هو بالظن قالت ذلك في
اتباع الرسل قال عليهم البلاء استآخر النصر - 00:16:39

والانسان انسان له فترات ایمانه یرتفع. فترات ایمانه ینزل في فترات نزول الایمان الانسان یراجع نفسه. الهواجس التي تطارده
وتدور في قلبه كما قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه للنبی صلی الله علیه وسلم - 00:17:14

ایام الحدبیة لما صدوا عن البيت قال يا رسول الله السنّا على الحق قال بلی یسوا على الباطل قال بلی قال فلم نعطي الدینیة
في دیننا فقال انا رسول الله - 00:17:42

وهو ناصري ده نوع من الهاجس السنّا على الحق؟ یسوا على الباطل ولذلك يقول عمر بن الخطاب رضی الله عنه فعملت لذلك اعمالاً
عمل اعمالاً صالحة كثيرة لیکفر عن هذه الاسئلة - 00:18:14

والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت قريش بخيلاً ورجلها وبالغ في رفع يديه وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت الله انجزني ما وعدت ها هي قريش جاءت بخيلاً ورجلها تحاد الله ورسوله - [00:18:44](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله يطول البلاء يستأثر النصر يحصل نوع من الضجر - [00:19:13](#)

عند الانسان يرده بالايام الشيطان له لمة على ابن ادم اهل الغفلة يتربكون لمة الشيطان حتى يتلقى القلب قبل الغفلة يطردون الشيطان عنهم كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - [00:19:38](#)

اقف ده بيخلி اللسان اعمى. يبصر وفي صحيح البخاري من حديث خباب رضي الله عنه قال اتينا النبي صلی الله علیه وسلم وهو متوضد بردة في ظل الكعبة وقد اصابتنا من المشركين شدة - [00:20:08](#)

فقلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تسأل الله النصر وكان متكتئاً فجلس وقال قد كان يؤتى الرجل من كانوا قبلكم فيحفر له ويدفن - [00:20:35](#)

ويشق باثنين ويمشي بامساط الحديد ما دون لحمه من عصب وعظم فما يرده ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يمشي الراكب من صناع الى حضرة لا يخشى الا الله والذئب على غنه ولكنكم - [00:21:07](#)

يبقى البلاء انما نزل البلاء تمحيصاً اصحاب الدعاوى اكثر من طوب الارض من الذي يثبت النهاردة يأتي الشاب مثلاً يقول انا مخير بين لحيتي وبين وظيفة ماذا افعل اقول له اثبت على لحيتك - [00:21:41](#)

والله عز وجل يقيض لك اذا صبرت هي اللحية دي مجرد شعرة على الوجه اللحية راية المقاتلين في ساحة القتال اذا سقطت الراية في ميدان القتال انهزم الجيش ولذلك كانوا يحرضون على ان تظل مرتفعة لان الابصار تتعلق بها - [00:22:22](#)

سقوط الراية يعني الهزيمة وانت تعلمون ما الذي فعله عبدالله بن رواحة في مؤتة لما حمل الراية بيمينه قطعت حملها بيساره قطعت. حملها ببعضيه حتى اذا سقطت الراية تناولها بعض المسلمين ودفعها الى خالد - [00:23:01](#)

فكان الفتح على يديه مظاهر الاسلام هي دي الراية لو افترضنا جدلاً ان الجيل الاول في هذه في هذا العصر يعني من تلاتين خمسة وتلاتين سنة لما بدأت المسألة تظهر - [00:23:31](#)

كلما ضغط عليهم حلقوا لحاظهم او النساء اللاتي ارتدين النقاب لما كانت الواحدة من تلاتين سنة تمشي في الشوارع كانت كل البلكونات بتتملي آناس انفروجوا على المرأة اللي ماشية - [00:23:58](#)

واحد يقول يا ترى ماشية بظهورها ولا ماشية بوشها لو جاز لهن ان يتربكن هذا وحصل تفريط كل واحد يورث الاخر التفريط ما رأيت لحية ولا نقاباً وده احد شعائر الاسلام - [00:24:21](#)

ما يجيش واحد يقول لي القشور والكلام العك اللي بعض الناس بيتكلم به لأ هذه ليست قشور هذا لب ولكنه لا يدرى هل رأيتم قط لباً عاش بدون قشر اللي هو بيقول لك قشور يعني بيعتقر المسألة يعني حاجات خالية يعني - [00:24:45](#)

لو انت جيت على اي ثمرة قشرتها يسرع اليها الفساد واللي تفضل على حالها يسرع اليها الفساد مين اللي حمى اللب قشر ولذلك لا يحيى ابداً لب بلا قشر يعني الانسان مثلاً - [00:25:16](#)

ما قشره جلده لما بيحترق بقى بنسبة خمسين بالمائة ولا ستين بالمائة بيموت لا يستطيع ان يعيش وقد يبتلى بمرض عضال في اي عضو من بدنها. فيعمر سنين طويلة انما اذا احترق جلده مات - [00:25:41](#)

فكأن بقاء عنصره ببقاء جلده ولذلك هذه المظاهر هي التي خطط طريق الصحوة مسألة ليست مسألة شوية شعر على الوجه ما اهونها اذا كانت كذلك لكنها قيمة كبيرة فلا تجعل الدين اهون شيء عليك - [00:26:11](#)

لعل الله عز وجل ان يقيض لك ما هو افضل من ذلك كان زمان ايام سنة واحد وثمانين كان معنا في الزنزانة شاب من المنصورة هو وتلاتة اصحاب نقاشين وزلزوا يوم الخميس - [00:26:45](#)

علشان يتفرجوا على فيلم اسم المشبوه ما اعرفش يطلع ايه ده لكن انا حافظ اسم الفيلم لان هو قال فلما نزلنا ميدان باب الحديد

اتسابها انا فاكر الاسم عشان كده - 00:27:13

اتسابها اربع شباب لا يعرفون شيئاً قط عن دينهم بل واحد منهم اول ما بدأ يصلی حط ایده الشمال على اليمين اقل واحد في هؤلاء بعد اربعة اشهر كان حافظ ست اجزاء من القرآن - 00:27:32

يبقى لما ابتلني كان خيرا له ام لا لكن ساعده ان يبتلى وان يحبس ايكون الجمام خيرا منك قال الله عز وجل للسموات والارض ائتها طوعا او كرها قالنا اتينا طائعين - 00:28:05

لا تجعل الدين اهون شيء. ولا تقلل من شيء لا سيما اذا كان فيه نص زي المثال الذي مثلت به. مسألة اللحية او مسألة النقاب والذي يعظم النص الواحد يعظم غيره. والذي يهمل النص الواحد يهمل غيره - 00:28:35

اذا حقيقة البلاء حكمته وعلته التمحيص وكل انسان كما قلت لابد ان يبتلى وعلى قدر ما يكون في قلبه من الايمان يكون وقع البلاء عليه. قلة وكثرة اشوف الرسول عليه الصلة والسلام يقول لخباب ولكنكم تستعجلون - 00:29:03

نحن في هذا العصر نستعجل النصر لكننا نستعجله بغير اسباب بغير اسباب قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم عهد حتى يغيروا ما بأنفسهم ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم - 00:29:36

حتى يغيروا ما بأنفسهم المخالفات تملأ ديار المسلمين في شتى مناحي الحياة بدءا من التوحيد الى اقل شيء في المعاملات مخالفات حيثما يممت وجهك واهل الباطل لهم دولة وصولة كيف يأتي النصر - 00:30:02

النهاردة وانا جاي باقرأ في الاهرام انا ما اعرفش والله بيكتبوا العناوين دي ازاى الرئيس الامريكي يتوقع بين قوسين اتفاق سلام يتوقع بعد المجازر وبعد بقى لنا دلوقتي من من سنة تمانية واربعين - 00:30:38

كل شوية يتوقع يرجو كمال العناوين والرئيس الفلسطيني يذكر الرئيس الامريكي بوعده اقامة دولة فلسطينية ما زهقوش من الكلام ده الانسان مل سينفجر ودول لسه بقول لك يتوقف. ويذكره بوعده. ماشيين في السكة الغلط - 00:31:11

أهل العلم يصرخون بقى لهم خمسين سنة التمكين ليس في هذا الطريق ماشيين بضرورهم. مش عايزين ابدا يفيقوا لن ترجع القدس مطلقا الا على اسنة الرماح ده كلام نهائي لا يحتاج نقد ولا ابرام - 00:31:43

حتى بقانون السياسة ما الذي يفعله قومنا القدس دي مسألة جوهيرية محورية بالنسبة لليهود مسألة المساومة والكلام ده ساوم على اي شيء لكن لا تساوم على القدس وحتى نفسه الرئيس الاسرائيلي بونجوريون - 00:32:10

لما قالوا له في فبراير سبعة وستين لماذا لا تمد يدك الى العرب وهم يمدون ايديهم بالسلام مش عايز تلم المسائل ليه خلي المسألة متواترة ليه حريق في كل مكان ليه؟ مش عايزين تعيشوا في سلام ليه - 00:32:47

قال نحن شعب لا يحيى الا بعدو اذا لم نجد عدوا اوجدنا عدوا. هي اللفظ بتاعه بيقول اذا لم نجد عدوا خلقنا عدوا اهلا وسهلا ما بين اهي وهذا ليس كلامي هذا كلامه هو - 00:33:16

لان معروف ان الناس في المشاكل والمحن والكلام ده بيبيقوا يد واحدة المجتمع الاسرائيلي المجتمع اليهودي. ده مجتمع متفكك ليس لحمة واحدة يهود شرق ويهود غرب دول الناس الصفوة دول ولاد البطة السوداء - 00:33:47

خدم بقى انما اليهود الغربي هم السادة والصفوة الكبار فهذا المجتمع بيغلي من الداخل اول ما الدنيا ترخرج خالص خالص يتذيروا على بعض يقتل بعضهم بعضا امته بقى يفضلوا لحمة واحدة - 00:34:07

اذا فضل كل معتقد ان في عدو هيقتلهم الاثنين يقول لك نتجمع الاول نقتله وبعدين نفضي لبعض فهو مش عايزه يفضي ابدا اذا لم يجد عدوا اوجد عدو القصة دي قديمة شف من فبراير سنة سبعة وستين - 00:34:26

والدنيا باینة وواضحة اهو لا القصة مش كده خالص اذا اردت ان تنتصر على عدوك في الخارج فافعل ما امر الله به. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:34:48

ما الاولى العقوبات ما الثانية المخالفات ان الله لا يغير عقوبة انزلها على قوم حتى يغيروا مخالفة خالفوا الله فيها ادي معنى الكلام ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما - 00:35:11

00:35:39 - محدثه لا ينكح له بقها الحقة وهو يهدى السبيلا

00:35:39 - وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدى السبيل

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ارتبطت صفة الحكيم بالعلم ليدلنا على ان الله عز وجل يعلم ما تأوهوا، الله الامير احبابنا يكوه، المرض، قهوة للدين - 08:36:00

مع نالم المرء ونافعه منه والمساله دي يحتاج الى علم لكن علمنا
حكيم وعليم ثم انه عزيز بمعنى اذا قدر شيئا امضاه - 00:36:52

لا يغلب ولا يرد بأسه عن القوم مجرمين سواء كانوا كفراً أو كانوا مسلمين مفرطين به وصل لسقف الاجرام وده برضو في ما زال في الاجرام الذي كفر وصل الى سقف الاجرام - 00:37:37

في الاجرام الذي كفر وصل الى سقف الاجرام - 00:37:37

ما قدره الله عز وجل لهم - 00:38:03

والنظر دائمًا في اقتران الصفات يفتح أبواب المعاني وانا عايز اطلب من الجلوس بعد ما يخرج من المسجد يأتي بكل الايات التي اقترن فيها صفة العليم بالحكيم والعزيز بالحكيم ليعرف الفرق بينهما - 00:38:31

اقترنت فيها صفة العليم بالحكيم والعزيز بالحكيم ليعرف الفرق بينهما - 31:38:00

عجلة الشهرين في القرآن - 06:39:00

سعادة البشر. إنما في القرآن لأ - 00:39:06

انما ارسلت طرفي في هذا المعنى فوجدت عجبا من العجب الموضع الذي اقتربن فيه العلم بالحكمة لا تكاد ترى المعنى الظاهر يحتمل العزة والموضع الذي تقربن فيه العزة بالحكمة لا تكاد ترى في المعنى الاول حاجة الى العلم مع الحكمة - 00:39:33

العزة والموضع الذي تقتربن فيه العزة بالحكمة لا تكاد ترى في المعنى الاول حاجة الى العلم مع الحكمة - 00:39:33

خذ طائفه من الایات اللي فيها العلیم الحکیم و طائفه من الایات اللي فيها العزیز الحکیم ولا يكون همک اخر السوّرة عايز تخلص بس
عشان تقول ایه الحرف بعشر حسنات. عمال يکر رایح جای رایح جای لـ القرآن ما نزل لهذا - 00:40:15

عشان تقول ايه الحرف بعشر حسنات. عمال يكر رايح جاي رايح جاي لـ القرآن ما نزل لهذا - 00:40:15

الله اجر صحيح لكن فاتك اضعاف ما نلتة من هذه الحسنات وهو تدبر كلام الله عز وجل بالذات في هذين الموضعين
اللي هو الموضع في سورة الرعد وموضع في سورة الانفال. ان الله لا يغير ما بقوم ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على -

00:40:40

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ حَسَنَةٍ يُرَأَىٰ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ سُوءٍ يُرَأَىٰ ۖ وَهُوَ أَنْظَارٌ

معنى كبير سماع عليم ده بس نوع من - 00:41:03

اذارة الذهن لكن ارجع واقرأ واستعن بالتفاسير. اقوال اهل العلم. لا سيما من يفتش عن هذه المعاني. كتفسير البقاع اللي هو نظم الدرر
في تناسب الآيات وال سور الكلاب ده اه فيه حشو صحيح لكن ايضا فيه معانٍ بمعانٍ كبيرة - 00:41:26

في تناسب الآيات والسور الكلاب ده اه فيه حشو صحيح لكن ايضا فيه معانٍ بمعانٍ كبيرة - 00:41:26

السيدة مسلا سيدة القدة مع اوا اية في سورة ۱۱۱ عماد: ابه الاتباط اللہ بنهم - ۰۰:۴۱:۵۲

السيدة مسالمة القدوة مع اها اية فـ سورة ١١ عمان: ابو الاتاط الله بنهم - 52:41:00

وَالْقُرْآنَ كَالْحِجَّةِ الْعَلِيمَ لِلتأْتِي الْحِجَّةَ لَا مُتَصَدِّرٌ مِنْهُ بَلْ لِكَ تَأْخِذُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ الْقَرَائِبِ وَالْفَوَافِعِ وَالْحَدِيثِ يَقْهَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

اللهم اغفر لاذن زورنا وارسلنا فنا اذا فـ امنا وثبت اقدامنا وانصرنا عـ القـمـهـ الـكـافـرـينـ اللـهـ اـحـمـدـ اـحـمـدـ الحـمـةـ زـيـادـةـ اـنـاـ فـ كـاـ خـرـدـ وـاجـعـا

الموت راحة لنا من كل - 00:42:11

لشر اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا
00:42:42

٠٠٤٢٤٢ - نکاحات - انتخابات - ملکتیات - ملکیتیات - ملکیتیات

ومولاها اللهم اغفر لنا هذلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله

٠٠:٤٣:٥٢ - ١٠:٥٩:٦٧

هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:43:22

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:43:43

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد منذ ايام بدأ العام الهجري الجديد الف وربعية تسعه وعشرين وكما هي العادة - 00:44:05

احتفالات بمقدم العيد المقدم العام تغطي ديار المسلمين على اساس الهجرة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت فتحا وصار للمعذبين دولة فيحتفلون بهذا المعنى اسلافنا لم يكونوا يفعلون ما نفعل الان - 00:44:37

دبت الاحتفالات علينا من الكافرين هم يحتفلوا مع مطلع كل سنة ميلادية للسنة وهذا فعل الذين لا يعتقدون في اليوم الآخر او هم مغللون على اي حال لأن العبد العاقل - 00:45:18

اذا مر يوم من حياته حاسب نفسه لانه يعلم ان شمس حياته تميل الى الغروب مع كل طلعة شمس انت اقرب الى الموت مع كل طلعة شمس يبقى اي انسان عاقل لما يمر من حياته - 00:45:45

تلتميمية كم وستين يوم يعرف انه قربكم تلتميمية كام وستين خطوة الى القبر عليكم السلام ازيك يا زعبوط ما تشغلوناش بقى. عليكم السلام بارك الله فيك يوم العبد يدخله غم. العبد اليقط يدخله غم. يعني باي وجه يلقى ربه تبارك وتعالى - 00:46:11

الاشكالية التي دخلت على امتنا هي اننا رضينا بالالتزام الاجوف طبل الزمر والرايات والخطب وعمل السرادقات التي تنفق فيها الاموال الطائلة التي يحتاجها على الاقل لا اقول عموم الناس - 00:46:46

انما يحتاجها العاملون في حقل الدعوة يحتاجها الخطباء الذين يرقون المنابر بلا كتب ليس عندهم كتب حتى لو كان ذكيا نسيج وحده هيطلع يقول ايه ما عندوش كتب بهذه الاموال الطائلة التي تنفق - 00:47:11

لو انها وظفت فقط حتى للذين يصعدون المنابر لا اختلف الامر بعثنة النبي صلى الله عليه وسلم لخصت في جملة وهذه الجملة في حديث الهي رواه الامام مسلم في صحيحه من حدث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه - 00:47:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما فقال ان الله امرني ان اعلمكم مما علمني في يومي هذا ما جهلتكم كل مال نحلته عبدا حلال ده اول الحديث - 00:48:13

وانني خلقت عبادي حنفاء فاجتلتهم الشياطين حتى قال حتى قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتك لابتليلك وابتلي بك ادي الجملة انما على رأي علماء العربي كثير من العلماء العربية والاصول تقيد الحصر - 00:48:40

وطبعا ده الاساس لان في برضو انما بعثت لاتنم مكارم الاخلاق. هتلaci برضو ايه برضو احاديث بهذا لا كل معنى من هذه المعاني يؤدي شيئا ما يعني انا لا اختصر بعثنة النبي صلى الله عليه وسلم في البلاء. انما اقول هذا - 00:49:11

اس الارتكاز كله وتشوف الكلام مترب ازاي. يقول لك انما بعثتك لابتليلك الاول وابتلي بك لانه لا يتصور ان يقف انسان على التغر اذا كان عالما بمواقع الحراسة المشكلة كبيرة - 00:49:37

وضع الرجل غير المناسب او في غير ما في مكان لا يستأهله لا يستحقه هي دي المشكلة لأن انا رجل اقف على حراسة الحدود لابد ان اكون عالما بطبيعة العدو - 00:50:04

الذى انا اقومه لابد ان اكون عالما بالسلاح الذي اقاوم به لابد ان اكون عالما بصفة هذا السلاح ودرجة تأثيره. يبقى انا عندي اربعة واي انسان يقف في سلاح حرس الحدود - 00:50:26

لابد ان يكون عالما بهذه الاربعة يعرف اولا موقع قدميه واقف ليه عشان يعمل ايه يعني الحاجة الثانية السلاح الذي معه ما طبيعته ما تأثيره بيوصل الطلقة ولا لأ يحدث نكارة في العدو ام لا - 00:50:51

ثم لابد ان يعرف طبيعة عدوه ومن هو هذا العدو اعداء الارض كل الكفرة على اختلاف اجناسهم اتحدوا ضد المسلمين ليس في هذا الزمان فقط بل في الازمنة الاخرى لكن احنا بنتكلم على الواقع بتاعنا - 00:51:16

التنصير مثلا في افريقيا او في بلاد المسلمين الفقير على اشهه ميزانية الفاتيكان تساوي عشرة اضعاف ميزانية قارة افريقيا للـ ما يعرفوش الموضوع قارة افريقيا بالكامل ميزانية الفاتيكان المرصودة لتنصير المسلمين - [00:51:42](#)

عشرة اضعاف قارة افريقيا عشر طبقات ميزانية قارة افريقيا والفاتيكان ده حارة شارع ناس شغالين صح يندر ان يترك مسلم دينه ممكن بيقى زنديق واتى بكل نواقض التوحيد ويقول لك انا مسلم - [00:52:09](#)

بس ما يرضاش يقول لي انا كافر ابدا بيقى متخلل تماما من دينه ولا يرضى ان يقال عنه كافر يعني القديانية دول اللي هم بيذعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء - [00:52:38](#)

دول كفرة العلماء مكفرينهم ومع ذلك يقول لك لا احنا مسلمين ما يرضاش ابدا بلقب الكافر فيذهبون الى البلاد الفقيرة التي يعاني اهلها من الجهل ابتداء ثم من الفقر والجوع والمرض مسلس الرعب - [00:52:55](#)

يبتدوا يأكلو لهم ويكسوهم ويبني لهم بيوت وبتاع الكلام زي ما حصل في اندونيسيا في فترة من الفترات استطاعوا ان هم ياخدوا حوالي آآ مجموعة كده من المسلمين الاندلسيين الاندونيسيين وآآ نصروهم بقى - [00:53:16](#)

او جابوا لهم بيوت وعملوا لهم مش عارف ايه والكلام ده وبعد مضي عام على بقى انتقالهم النصرانية والبتاع والكلام ده جاء بقى القس الكبير بقى عشان ايه يعني يدي لهم بقى كل واحد قلادة - [00:53:33](#)

الايه الدين الجديد وبهنيه على آآ الكلام ده وهو قاعد معهم كده كانوا مجموعة كبيرة يعني قاعد معهم قال لهم طيب ايه بمناسبة بقى خلاص يعني انا ده اخر بقى يوم في الدورة والتعليم والكلام ده - [00:53:52](#)

قولوا لي بقى اقصى امانيكم. اللي نفسكم فيه وانا ايه؟ وانا هنفذه لكم فقالوا جميعا عايزين نحج طبعا اجابة غير متوقعة بالمرة اقصى امانيه يحج زي ما حصل لساموئيل زويمر - [00:54:06](#)

لما في الثلاثينيات او العشرينيات من هذا من القرن المنصرم في ميدان العباسية وجمعوا جماعة بقى من ابناء الناس وودوا لكل واحد عشرة جنيه عشرة جنيه عشان يحضروا الايه - [00:54:29](#)

يحضروا بقى ايه يعني محاضرة في اللاهوت وبعدين القاعة مليانة على اخرها عشرة جنيه كانت زمان سنة الف وتسعمية وعشرين ولا وتلاتين والكلام ده كانت تسوى لها بتاع الفين تلت تلاف جنيه ما كانش خمس تلاف جنيه النهاردة يعني - [00:54:41](#)

فكان يعني كان مبلغا محترما يعني قعد بقى يقول وبتاع ويعيد ويزيد وبتاع خلاص صوته اتيح عايز يشرب مية وهو بيشرب مية هس هس كده قام واحد قال وحدوه الله يخرب بيتكم. ها - [00:54:55](#)

يعني بقى له ساعة كاملة عمال يدح ما فيش مسلم انا اعتقد كده ما فيش مسلم ممكن يترك الاسلام يترك لقب مسلم بقول لك ممكن بيقى زنديق ومرتكب لكل نواقض التوحيد ويقول لك انا مسلم برضو - [00:55:11](#)

فالاسلام له خصيصة ليست موجودة عند اي احد شف اي ملة اخرى كم عدد الذين يخرجون منها اما الى ديانة الى ملة اخرى او الى الاسلام او الى الكفر وقارتها بمن يخرج من المسلمين الى ملة اخرى - [00:55:30](#)

ما تلاقيش اي نسبة تقريبا فدي طبيعة الاسلام يبقى الانسان الواقف لابد ان يعرف موضع قدمه ان يعرف عدوه مداخل عدوه ومخارجه ويعلم انه لن يثبت على هذا الشغور الا اذا ابتهلي - [00:55:54](#)

والبلاءات انواع متعددة يعني مش لازم بيتبلي يعني يتدبج ولا يتکريج ولا لأ طلب العلم نفسه بلاء طلب العلم نفسه عناء انك انت تقع عشان تحرر مسألة اصولية ولا مسألة فرعية وتقع تدور على الامسلحة والكلام ده وتسهر الليالي - [00:56:25](#)

لتحرر اصلا وتأتي له بنظائر او تأتي له بامثلة عناء معين ربما كان الواقف في ساحة القتال معه السيف او البندقية والكلام ده اكثر راحة من الذي يحرر الادلة والفروع - [00:56:49](#)

لا سيمما في هذا الزمان هو لم يعد امامنا الا جهاد الحجة والبيان الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم دعوته في مكة انما كان جهاد الحجة والبيان كما قال الله عز وجل له وجاهدهم به جهادا كبيرا اي جاهدهم بالقرآن - [00:57:09](#)

جهادا كبيرا لا سيمما في هذا الزمان الذي انفتحت فيه الشهوات والشبهات على مصارعيها اصبح الفجور في منتهى اليسر قنوات

جنسية خالصة على القمر الاوروبي، اللي عايز يتفرج مجلات الجنس تباع في كل مكان - 00:57:33

الحصول على اي نمرة في المعاكس احيانا تيجي لي نمر يعني الاسبوع اللي فات ده بس جاي لي نمرة واحدة بتعاكسي هي اكيد ما تعرفش انا مين. هي طلبت اي رقم وخلاص. ما بيقدعوا يتسلوا كده - 00:57:59

اذا رد بتقول انا وصلني المسيد بداعك وانا عايزة اتعرف عليك قلت بقى يا طلبة اي رقم جا لها العضم في الكرشة يا آآ بتتسللى بتعمل اي حاجة ما هو الرسائل دى كتير كده - 00:58:18

وانت بتلقي الكلام دهون ممكناً للانسان في لحظات ضعف ولا حاجة ممكناً يكلم الرقم يلاقي واحدة غنية على الطرف الآخر عمالة تكلمه مش عارف ايه وتعمل ايه والكلام. فضلاً عن النت - 00:58:36

الزفت اللي طالع ده وغرف المحادث والكلام ده اشوف السنة اللي فاتت لما نشر قصة الرجل الاردني اللي هو يعني ضرب مراته علقة محترمة ومش امه تفرقه وده راحت عند اهلها وهو قاعد في البيت وبتاع - 00:58:50

فالمهم الرجال بيتكلم في يوم من الايام - 06:59:06

ایام فطمعت لی واحدة صوتها رقیق و بتاع قعد ایه معاها حوالی ست شهور یتكلموا و مش عارف ایه والکلام ده وفي الاخر قال لها خلاص انا انا خلاص انا هتهبل انا عایز اشوفك لان خلاص مش معقوله کده انا هفضل ابني احلام و امال والکلام ده عایزین نتقابل.

ن مقابل في المكان الفلاني لما اتقابل لقاها مراته - 00:59:16

اول ما شف قام قال لها انت طالق الله! ايه ايه الحماشه دي بتكلمي رجاله ها والله على طول معلوم ضاربها علقة ومتخاصمين وبتع
كان طلقها من الاول يعني كان بيقى حتى يكون طلاقا شريفا يعني - 00:59:35

لكن أول ما شافها جاية له وبتاع والكلام ده اتصور بقى النهاردة الفاحشة اصبحت ميسرة تماماً وديار المسلمين ديار مفتوحة مش محمية ما فيش حد بيحميها يقول لك كل واحد عقله في راسه يعرف خلاصه - 00:59:52

المخدرات ليه عايزة فهم يعني طب ما كل واحد عقله في راسه يعرف خلاصه - 01:00:12

هتكلم بقى في القوانين حتى الوضعية محظوظة ليه - 01:00:31

ما بيقراش القضايا. مش فاضي شوف بقى لما يكون واحد قاضي حصته ستلاف قضية - 01:00:47

ست الاف قضية يعمل فيها دول كده وقع وقع على طول خلس خلس. وادي احكام ورص وارمي في السجن وطلع براءة
والكلام ده المحاكم دي كلها معمولة ليه؟ لا ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 01:01:10

في واحد يخاف ما يختشىش لا يتقي الا اذا رأى بارقة السير ابوب

قامته على الامانة بيت الحكمة في الدين انساب - ٠٦٥١٢٨

نهاية حلقة: ملخص قسم ننانا - الدورة الأولى - حلقة العشرين - 01:55:01

وليس معه طوق نجاة ويأمل النجاة والله شيء عجيب انا لو سألت هذا الداخل عشان يناقش اصحاب الملل الآخرى لو سأله عن دينه
ما يعتقد الناس تمامًا في طلاقه - ٠١:٥٢:٢٢

فهذا القى بحمل ثقيل جدا على اهل العلم بيسارع الشبهات ويصارع الشهوات انت كجندي واقف لابد ان تعرف موقع قدمك رجلك دي

البلاء بـهـ الاتـالـهـ هـ هـ الـذـيـ بـهـ قـفـاـكـ فـالـمـسـأـلـةـ مـاـخـصـةـ اـهـمـ اـنـمـاـ يـعـثـرـاـتـ الـتـاـكـ وـالـاتـالـ رـاـكـ قـاـلـ صـالـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ اللـهـ اـمـنـ اـنـ

احرق قريشا قلت ربى اذا يفلغ رأسي - 01:03:08

فيدعوه خبزا يفلغ رأسي يعني يشجوه هيفتحوا دماغي فيجعلوه خبزة زي الرغيف لما تحب تأكل الرغيف ما بتأكلوش كده على بعضه بتنقطعه حتىت عشان كل حنة تبقى لقمة ولا بتكوروا وتحدفوا - 01:03:40

ما فيش حد بي عمل كده. لازم يقطع الرغيف ويمكن تقطيع اللي بيحب ده النهاردة بقى له فقه يمكن في في ناس مش عارفة الفقه
تقطيع الرغيف دلوقتي طلعوا حاجة اسمها ايه - 01:04:03

في في في علم الرجيم يعني التخسيس والكلام ده قال لك لو عايز تخس كل ما تقطع الرغيف اقل اقل طب ازاي قال لك الرغيف مسلا هقطعه العادة يعني ان انا بقطعه اللقمة مسلا الرغيف ممكن يبقى عشر لقم - 01:04:17

عشر حتى يعني ده للبني ادم العادي. لا انت قطعه تلاتين حنة فكل ما ترفع لقمة لبفك اسمها لقمة هتحس ان انت بقالك مدة بتأكل ها وتحس انك كلت كتير اوبي - 01:04:41

يبقى نوع من الایهام النفسي ان انت ايه كتير قوي بدل ما تأكل رغيفين تلاتة كلت رغيف عن طريق الایه؟ الایهام يعني الرغيف لما انت بتأكله ها بتقطعه فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لربه تبارك وتعالى اذا لو انا هدخل على قريش عشان احرقها يعني -

01:05:01

وده لن يكون الا عن طريق الملاحاة والجهاد والقتل والكلام ده يفلغ رأسي لأن انا ايه احنا قلة وهم كثرة ومعهم العدة والعتاد وانا ما عييش حاجة يعني شوف في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اليمان - 01:05:23

الرسول عليه الصلاة والسلام قال احصوا ليكم تلفظ الاسلام؟ كم واحد مسلم بيقول لا الله الا الله؟ عدهم لي قال حذيفة فقلنا يا رسول الله اتخشى علينا ونحن بين المستمائة الى السبعمائة - 01:05:43

طبعا ده كان عدد خطير انداك ستمية او سبعمية مسلمين في وسط الكفرة كان عدد برضو احنا دلوقتي ممكن نقول ده هو ده عدد انا شايف بعض الاخوة تبسموا يعني - 01:06:07

ستمية سبعمية اتخشى علينا ونحن بين الستينية الى السبعمائة قال انكم لا تدرؤن لعلكم ان تبتلوا قال حذيفة فابتلينا فكان الرجل منا لا يصللي الا سرا فالعدد قليل قريش بقاضها وقضيتها وبعدين قريش بقى الملا - 01:06:24

كلمة الملا لما تشووفها في القرآن على طول اهل السلطة والنخوة والمال على طول اهل الجاه الجمعة اللي بيحطوا القرارات والقوانين صفوة المجتمع يعني من اهل الدنيا فقال اذا ربى يبلغ رأسي فيدعوه خبزا - 01:07:00

وطبعا انت عارف الرقص انما الحياة بالرأس ها شف ربنا عز وجل بيقول ايه؟ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه انت عارف الدمغ نسبة الى الدماغ ها نسبة الى الدماغ - 01:07:23

واذا اصيب المرء في دماغه اصابة قوية قلما يعيش او لا يعيش بل نقذف جعل الحق قذيفة الحق يحمل اسباب القوة في ذاته. لانه من الحق تبارك وتعالى يبقى الحق قذيفة اهو. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - 01:07:45

فاذا هو زاهق روحه طلعت على طول يبقى لا يصاب المرء في رأسه فيعيش يفلغ رأسي اشدوه يقطعوه زي ما احنا بنقطع الرغيف فيدعوه خبزة زي الخبز يعني فقال الله عز وجل له - 01:08:14

استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نفزك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك يبقى انا عندي ايه وصية الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال له استخرجهم - 01:08:37

كما استخرجوك اخرجوك من مكة الى المدينة واغزوهم نفزك وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى ادي معنى نفزك اي انك لن تغزو بنفسك بل نؤيدك ونسددك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله - 01:09:05

اي من الملائكة وقاتل بمن اطاعك من عصاك مين اللي يقدر يقف الوقفة دي الا اذا كان رجلا ولا يكون رجلا الا اذا سلك اسباب الرجولة واولها الصبر على البلاء - 01:09:34

انما بعثتك لابتليك وابتلي بك المثل اللي انا ضربته مسألة اللحية والشغل يجي يسأل اقبل الشغل واحلم انا بقول لك لا لا تفعل اتعود

واعلم اذا كان هناك معنى ديني شرعي - 01:09:57

له نصوص موجبة ما تفطش فيه فانك لا تدرى اذا ذهبت الى هذه الوظيفة تسدد فيها ام لا والله يا اخوانا انا عندي حكايات الذي يرضى بالدون كالذى يمسح خده بتعله - 01:10:30

انا اقول لكم على حكاية حصلت لي اول ما بدأت يعني في الالتزام كان في واحد بيحضر دكتوراة اخ سعودي بيحضر دكتوراة في سنه النسائي كبرى وكانت سنه النسائي الكبرى اندماك كانت مخطوطة - 01:10:57

ما احد يعرف عنها شيئا بل صرح احد المحققين زمان الشيخ عبدالصمد شرف الدين رحمة الله عليه في مقدمة كتابه في مقدمته لكتاب تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ميسى ان سنه النسائي مفقودة - 01:11:24

فالاخ عذر على جزء منها وكانت رسالته الدكتوراه في سنه النسائي وانا كنت شغال من اول ما درست علم الحديث قلت بقى ايه اشتغل في سنه النسائي فكان لي شغل عليها اكتب - 01:11:43

طلع منه مجلدين من زمان من خمسة عشر سنه اسمه بذل الاحسان بتقرير سنه النسائي ابي عبدالرحمن فلما نزل قعد يسأل بقى اخوانا عن اي حد شغال في سنه النسائي قالوا له فلان الفلانى عنده شغل في سنه النسائي - 01:11:59

واللي قال له الكلام ده احد اخوانى اللي انا كنت ايه معه على طول في الطلب وكده دور علي في الدنيا بحالها علشان ياخد شغلى ويبقى خلاص خد الدكتوراه فهو يعدي يمافق ويحضر ويعلم وبتاع ياخد شغل الجاهز وخلصنا - 01:12:16

وفي كثير من حملة الدكتوراه دلوقتي ما يعرفش اي حاجة عن الرسالة اللي بيكتبها انما يأجر له اتنين ثلاثة من الشباب الغابة اللي مش لاقبين ياكروا يقعدوا في المكتبات يحضروا له الدكتوراه والكلام ده هو يقعد - 01:12:36

يزاكر اللي هم قالوه والكلام ده ونطبق المسألة مع شوية دكاترة والكلام ده. بل بعضهم على طول يعني قبل المناقشة. الكلام ده ممكن يدي لاي دكتور مناقش اللي عليه عصب المناقشة - 01:12:51

مفتاح سيارة هدية فكان برضو القصة والنوع ده المهم قال لي انا محتاج كذا وكذا وقلت له لا انا لا اعطيك شيئا انا ما كنتش اعرف قصة دكتوراه بقى وانه اخد شغلى والكلام ده. لكن انا ظننت بعملي - 01:13:01

تعبان عليه وليل نهار وبتاع والكلام ده وعايز يصور كله. اللي عايزه واللي مش عايزه. قال لي اديني كل شغل فرفضت فاخواني جولي قالوا لي يعني كده كتمان العلم ومش كتمان العلم وبتاع ودخلوني من الباب ده - 01:13:25

وتركوني. قعدت طول الليل صاحي كتمان العلم وبتاع. فقلت يعني وتذكرت آآ حكاية قرأتها في تراجم بعض العلماء ان في واحد من اهل العلم صنف كتابا في القرآن لم يصنفه احد قط - 01:13:39

ولكنه ظن به على الطلبة حتى لا يأخذوه فالعالم يقتبس منه ويأخذه كتاب ويسرقه فما رضاش يطلع للطلبة فاحتراق الكتاب وخلاص مات الكتاب. حتى في حياة صاحبه احترق الكتاب الحكاية دي لما جت لي قلت لا انا لازم ايه - 01:13:57

لازم اراجع نفسي وبتاع وده رجل آآ محتاج انه يعرف شغلك وبتاع وكمان العلم ادي له الشغل ونويت كده الحقيقة. فهو قبل ما انا اقول له جه اخدني على جنبه قال لي بص بقى انت نفسك تروح تحضر للشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين والكلام ده؟ قلت له طبعا - 01:14:19

قال لي انا ها عمل لك ايه ؟ استقدام وتحبقي مؤذن في المسجد الكبير المسجد الكبير ده اللي الشيخ ابن باز بيدي فيه هو قال لي كده انا كنت ناوي ادي له الشغل - 01:14:38

خلاص؟ انا انفصلت على كده. فلما قال لي هزا الكلام خلاص ايه سادة نعادي يعني اصبح في ايه مازالت كل الاسباب ان انا اطلع فعجزت ان ايه ان اخرج خد الشغل بتاعي وطبعا خد الدكتوراه والكلام ده والدنيا اتطبّط على الآخر. وانا ايه عجزت ان انا اطلع - 01:14:54

يعني اصابني شيء من الهم وحسبيت اني آآ يعني آآ الفرصة راحت علي ولا قائمة لي بعد ذلك. انت عارف تهاوبل الشيطان لما يجي لك بقى ويدخل عليك والكلام ده - 01:15:16

لم يمر الا اسبوع وانا كنت ساكن في مكان متواضع اذا الباب يطرق فتحت الباب لقيت صاحب اكبر دار نشر في بيروت واقف على الباب مين اللي دله علي ؟ انا ما اعرفش - [01:15:28](#)

مين اللي جاب المنطقة اللي انا فيها دي انا معرفش قال لي اعرفك بني myself انا فلان الفنانى صاحب الدار الفلامية افضل اه قال لي انا عرفت ان انت عندك مؤلفات وحاجات زي كده وانا جاي اخد مؤلفات - [01:15:49](#)

وحديك هكريك يعني انت بتشتغل ايه ؟ قلت له شغال بقال قال لي لا سيبك من البقالة دي وانا عايز ايه احتكر شغلك. اخد شغلك كله لي واديك شغلك هبيقى في العلم والكلام دوت بدل ما بتتفق عشر ساعات في البقالة والكلام دوت تتفقهم في العلم - [01:16:09](#)
انا لما قال لي هزا الكلام انا عيني دمعة ما توقعت لاننا في ذلك الزمان حداة بقى الشباب والكلام ده لو كان عندي فلوس كنت دفعت فلوس عشان انشر عمل ايه - [01:16:28](#)

فما بالك بصاحب اكبر دار او من اكبر دور النشر في بيروت هو اللي جاي مخبط على الباب مين دله علي انا ما اعرفش حتى هزه اللحظة ما اعرفش مين اللي دله علي - [01:16:41](#)

وقال لي خلاص آآنا خايد ايه اللي جاهز عندك قلت له انا جاهز عندي كتاب. خصائص عليه للنسائي وفصل الخطاب بنقد المعني عن حفظ الكتاب. قال لي اخدتهم آآ الكتاب ده - [01:16:52](#)

عايز فيه كام قال لي عايز فيكم ؟ انا بكتبت قلت له انا ابيع العلم كنت عايش في دنيا تانية بقى ما انا عايش في وسط الكتب ما اعرفش الغيلان ولا الحيطان دول - [01:17:07](#)

ها قلت له انا ابيع العلم وطبعا كان قصة ده اخذ الاجرة على الحديث والكلام ده وتوت كنت في سنن النسائي لا يبولن احدكم في الماء الدائن ثم يغتسل منه يعقوب ابن ابراهيم الجرجاني شيخ النسائي في هذا الحديث - [01:17:21](#)

نسائي قال بعد ما روی الحديث ده كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينار والحدیس ده في كتاب الطهارة في الاول فانا كت عامل بقى بحث عن اخذ الاجرة على ايه - [01:17:40](#)

على الحديث والعملية كبرانة في دماغي وازاي لابد ان تبذل الهدى مجانا يا ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا كانت الايه كانت القصة ماشيء معى كده. اول ما قال لي تاخذكم - [01:17:53](#)

انا بكتبت قلت له انا ابيع العلم قعد يهدي من خاطره وقال لي لا انت لا تبيع العلم بالعكس احنا كده بنسخرج العلم الذي عندك. بدل ما تضيعه في البقالة وواقف في المش عارف ايه الكلام ده - [01:18:08](#)

فانت اطلب انا كان آآاجری في البقالة خمسة وخمسين جنيه في الشهر فهطلب ايه ؟ قلت له انا ما اقدر اشتري ازاي اطلب ؟ قال لي طب شف يا عم تلتميت جنيه - [01:18:21](#)

و عمل تلتميت فكريني بحكاية عندي واحد اونطجي فالفلاحين يعني آآانت عارف ما اعرفش انت المفروض فلاحين يعني عارفين الناس طبعا انتهى ولا انتهى الزمان ده ؟ ها ؟ الناس بقى اللي بيتحط على رقبة الجاموسه وبتاع يا في الساقية يا في المحرات. ها جاموسين قبيل بعض ولا باركين واتحطيناه في كده عشان يمشي - [01:18:36](#)

والانتوت اللي هو الايه ؟ اللي هو عود قد كده هو يقوم بيتحط في الناس عشان يمسك الايه الخشب دي مع الناس ما هو لازم يبقى كده خلاص فده بتاع عود قد كده هو بيتحط ما بيعرفش يمسكهم في بعض - [01:19:02](#)

فيبيقول لك هو ايه نشيل الناقة ولا الانتوت ؟ ها ؟ النكت ده ما هو كده والانتوت ايه ؟ قام مطول فيها قوي عشان يعني طب ده قد كدهو. ها ؟ فده تلتميت جنيه - [01:19:23](#)

طبعا بعد ما عرف مني معلومات ان انا باخد خمسة وخمسين جنيه في البقالة والكلام ده طبعا تبين لي بعد كده بعد ما دخلنا في الحدوة بقى وعرفنا الكلام ده قد ايه الرجل ده كان استغلال - [01:19:44](#)

وان هو حتى لم ينظر باي شفقة الى طلب للعلم وان الرجل عايز يفرغني والكلام ده. المهم الكتاب ده طلع والكتاب ده طلع انا بس بوريك ايه ازا شوف اذا فاتك شيء - [01:19:59](#)

لا تندم ابدا. ممكن يكون احسن منه منتزرك. يعني انا لو طلعت مسلا في الرحلة اللي صاحبنا كان عايز يديها لي. وبقيت مؤذن في المسجد كان فاتني طالب العلم وممكن ما يكونش لا طلع لي كتب ولا حررت ولا عملت ولا خليت ولا الكلام - 01:20:15
لما طلع كتاب فصل الخطاب بنقل المغني عن الحفظ والكتاب شيخنا الشيخ الالباني رحمة الله عليه ما عرفني الا بهذا الكتاب لما حدثني احد تلامذة احد تلامذته انداك. بكل اسف التلميذ ده بقى بهائي - 01:20:36

الان بهائم وكان متغصب شيك جدا يعني اللي كان يقول اي حاجة في الالباني يقطع رقبته من شدة تعصبه. ودي افة التعصب اللي تلاقى واحد متغصب او اي او اي وبيحبك قوي قوي قوي ومتغصب لك تخاف منه - 01:20:54
خاف منه ده ينقلب عليك ده التلميذ ده كان لسه يعني في بداية انحرافه عن الشيخ لما راحت انا الاردن قابلني وسلم علي والكلام ده وقال لي انا لما وقفت على كتابك هذا في في المكتبة خدت منه نسخة جديدة للشيخ الالباني وقلت له آآ - 01:21:12
اقينا تلميذ لك دي روایته لي قال ابن الشيخ كان يقول ما ليش كلام على منهجه في التخريج وتطويل النفس والكلام ده فقال له الشيخ لقينا تلميذ لك قال له سيب الكتاب بعد تلات اربع تيام راح له قال له فعلا الكتاب ده كتاب جيد وعرفني الشيخ الالباني من هذا الكتاب - 01:21:30

طب معرفة الشيخ الالباني لي انا لو حبيت اتاقلها بفلوسي يعني ازاي يعني؟ وانا زعلت جدا لما قصة الاستقدام راحت وبتاع وضاع العلم وضاع المش عارف ايه وقعدت بقى اندب حزي والكلام ده - 01:21:50
اشوف كيف كيف صارت الامور ولعل الله عز وجل انما قيد جلوسي في هذا المكان بهذا الخط اللي انا مشيت فيها فانت بقى كرجل واقف على الوسط اذا فاتك شيء - 01:22:06

قل كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله وما شاء فعل الانسان يبتلى؟ اه لكنك لا تدري ما بعد البلاء اهو خير لك ام شر لك فلما يقول المرء قدر الله وما شاء فعل - 01:22:27

او قدر الله وما شاء فعل زي ما كان بعض مشايخنا بينطقوها يعني بيقى ده عالمة الاستسلام لله عز وجل بيقى عشان تبقى راجل وواقف على الثغر لا تبدل ولا تغير ولا تصرف قدمك ولا وجهك لابد ان تكون رجلا. دي مش هتيجي الا بالبلاء - 01:22:47
عشان كده العلماء وهم بيتكلموا عن الذهب يقول لك الذهب لا يأخذ قيمته الا اذا احترق تدخل تطلع الذهب من الارض دخله الفرن تولع فيه كل الشوائب المختلطة بالذهب تنصره ويزداد الذهب لمعانا - 01:23:10

بغير كده اداها ما يسواش حاجة بيقى انا ادخله ولذلك عرض الذهب على النار يسمى فتنة وده اصل الفتنة يعني تسمى فتنة اي ابتلاء واختبارا فيبقى الانسان اللي هو واقف وده الكلام ده انا الحقيقة اهيب يعني او او المقصودون من هذا الكلام اصلا هم طلبة العلم - 01:23:37

نحن في اشد الحاجة الى طلبة العلم المتميزين وفي هذا الدرس ان شاء الله يمكن من المرة القادمة عشان احنا آآ حندرس كتاب فادرس كتابا اه حلو كتاب رفع الملام عن ائمة الاعلام. شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:24:04
لان انا قلت ان اللي واقف على الثغر ده لازم بيقى له ايه عدة يعرف الثورة الواقفة عليه الهدف من وقوفته ايه صفة السلاح الذي يقاتل به تأثير السلاح الذي يقاتل به - 01:24:27

ان يعرف طبيعة عدوه الاربعة دول في هذه الدروس هنبدى بس برفع الملام عن لجنة الاعلام لان هو مختص بمسألة الخلاف الاختلاف وجهات النظر وانواع الاختلاف ان احنا في زمن اختلطت فيه المفاهيم اختلاطا شنيعا - 01:24:52
ما عادوش مفرقين ما بين الاصول والفروع النهاردة بتلاقي الجماعة الروافض الذين يكفرون الصحابة جميعا الا ستة في بعض الجماعات الاسلامية هي التي تحطب لهم في ديار السنة وهي اللي حاطة ايديهم في ايديهم - 01:25:17
ومهمشين المسائل ودخلوا السياسة في الدين السياسة التي لا دين لها دخلوها في الدين وقال له ان ما فيش اي فرق بینا وبين الروافض واللي يقول ان فيه فرق بینا وبين الروافض هو اللذة الذي يشق عصا المسلمين - 01:25:38
والخلاف لا يفسد للود قضية. وداخلين في القصة دي انت لازم تعرف الاختلاف في الاصول يودي فين والاختلاف في الفروع يودي

فین اختلاف الاصول شکله ایه و ما الذي ينبغي ان تفعله - 01:25:55
اختلاف الفروع شکله ایه و ما الذي ينبغي ان تفعله هل يحتمل الاختلاف في الاصول لأ هل يحتمل الاختلاف في الفروع؟ فيه تفصيل قد لا يحتمل وقد يحتمل يبقى انا عندي خلاف سائب - 01:26:14

ممكن اعديه وامشيء وعندي خلاف لا يسوء ما اقدر ش امشيء وبالخلاف الذي لا يسوء. اعمل مشكلة بسببه اكسر الدنيا بسببه قال لك فيه تفصيل برضو ما لم يدرني المرء هذه الاشياء - 01:26:31

بالنص وبتصرف اهل العلم كان فساده اكتر من ايه؟ من اصلاحه انا عايز الاخوة طلبة العلم يهتم يفتح ودانه كوييس وارجوكم مش عايز البلاطجة العلمية لاحسن انا مفقوع من الشباب والطلبة اللي عمالين لحد النهاردة مش عارفين يحرررو لا مسألة اصولية ولا فرعية - 01:26:53

ما اعرفش ايه يعني مش فاهم. ليه لحد دلوقتي ومستعجلين على التأليف والتصنيف والبتابع والكلام ده يجي شاب يجيب لي كتاب ابص في كاتب لي مسلا اتنين ثلاثة اربعة خمسة مقدمين - 01:27:28

وجاي عشان انا اقدمه اقول له يا ابني انا ما باقدمش كتب يتحايل علي هاته ابص في الاقي لا يرد البصر نائل من كتب الناس انا مفهومي بالنسبة للعلم التحرير - 01:27:45

مش النقل هو ده فهم قد يخالفني غيري فيه مش اي واحد يألف لي كتاب ويطلع يبقى خلاص اسم. اسم الرصيف لا عايزين تحرير العلم كما قال الشافعي هو معرفة الخلاف. ادي العلم - 01:28:01

مش معرفة اتفاق الناس مع اتفاق الناس دي مش مشكلة. تقول واجمعوا على كذا واجمعوا على كذا. ما اسهل ذلك. تيجي كتاب الاجماع لابن المنذر ولا حاجة وتحفظ لك السبعمية وكسر - 01:28:21

اجماع سبعمية وخمسين اجماع ولا حاجة. وخلاص اجمعوا كذا كذا. قال مش ده العلم انما العلم ان تعرف الحق في منازع الخلافة وتعرف ازاي تحرر هذا الحق لانه يتطلب علما بالادلة - 01:28:33

ويتطلب فهما للادلة وتعرف اللي انت بتناقشه ده عالم كبير فتعرف ازاي تناقش هذا العالم. وده عالم كبير ازاي تناقش هذا العالم فانا عايز اقول للطلبة مستعجلين ليه على التصنيف والكلام ده؟ اه وعايز تصنف لنفسك يعني من باب انك انت تتدرّب يعني وتدرّب نفسك والكلام ده وتعرض التدريب ده - 01:28:50

يا شيخك يقول لك اه انت ماشي صح ماشي غلط. لا اعمل كذا خلي كذا وكذا. اه ما فيش مشكلة لكن انك انت تستعجل وتصنف وعايز تنشر هذا داء. الداء ده بيعرقل الطلب. تو ما بقى اسمك على الكتب. وبقيت شيخ - 01:29:14

انتهت الحدوة ولذلك قال الشافعي رحمه الله اذا تصدر الحدث فاته علم كثير وانا بقول لكم وبعترف ان ابوابا كثيرة من العلم انا ما طرقتها وكان نفسي اتركها - 01:29:33

لكن ما لقتش وقت ليه اتخذنا من مرحلة الخمول واثنى على خط النار على طول يعني ما خدناش راحتنا في التحصل بسبب ايه؟ بسبب حاجة الناس الى السنة الى العلم بالسنة. طلعننا بدري اشتغلنا بدري - 01:30:00

وكان في ذلك الزمان اي بذرة بتبذّرها بتطلع شجرة كان الانسان يشعر بالتأمّم وكانت الدنيا مفتوحة على الآخر كل يوم كان فيه محاضرة، يومياً وخطبة جمعة واحياناً خطبة الجمعة كان بيبيقى وراها درس الجمعة ومحاضرة بالليل - 01:30:24

لما اكون انا كل يوم اروح بلد من البلدان والمشايخ الموجودين الان على الساحة كلهم كانوا شغالين بالكلام عايز تروح مثلاً بورسعيد ادي تلات ساعات راوح وتلات ساعات جاي ست ساعات بتتجري على السكة - 01:30:47

وقبل ما تروح المحاضرة بتحضر فالعلم اللي نفسك تحصله ما انتش عارف تحصله لا حد بيتكفلك ولا حد بيقعدك عشان تحصل ولا مشايخ كثرة علشان تقدر تروح ترحل في طلب العلم ولا واحد راحتك ابدا - 01:31:04

اتخذت باقول لك من الجحر بتاعك اتحطيت على خط النار اشتغل ففات علم كثير. النهاردة حظ الطلبة ربما كان اوفر الطالب ممكن يبقى غني ممكن ابوه يكفله عمه يكفله خاله يكفله اي الكلام ده - 01:31:22

ومع ذلك تلقيه مقصراً لو هو بانصاف حد يشوف اليوم بتاعه كيف مر تلقي فيه ايام كثيرة تمر بلا فائدة. ما بيقراش ولا كلمة او يقرأ
قراءة تشرزم تفتح الكتاب ده اقراوه خمس ورقات واقفله والكتاب الثاني خمس ورقات واقفله والكتاب الثاني خمس ورقات اقفله
وقادع طول الليل على المكتب يفتح كتابه ويقفله ويدفع - [01:31:42](#)

اذن عليه الفجر. وهو قاعد على المكتب. حصل ايه المسكين ده حصل اي مسألة حتى لو فرعية انهى البحث فيها واعتقده وعرف ايه
القصة دي ؟ لأن ويوجه نفسه انه بيطلب العلم والكلام ده. لأن ده انت انا عندي بقى لما تقوم الليل - [01:32:06](#)

احسن لك من القعدة اللي ما لهاش لازمة دي ترشيد استخدام الوقت ما تبقوش مسروعاً على الكتب لأن الكتب بحر لا ساحل له ولن
ينتهي الطلب على الكتب انما الطالب المجد يكفيه - [01:32:25](#)

مكتبة قد كده ما تزدش عن كده كتاب في مصطلح الحديث كتاب في اصول الفقه. كتاب في العربية كتاب في القراءات وكتاب في
الفروع لكل علم من العلوم دي. كفاية على كده - [01:32:43](#)

اما يخلص الكتب دي يدور على غيرها لكن انا وانا لسه بدروس مصالح حديث ما اناش تحتاج كل كتب الحديث. اعمل بها ايه ما هي
مركونة على الرف اهو واحياناً بعض الكتب الطالب لا يفتحها مطلقاً - [01:33:01](#)

اول ما بيتدى يشتغل خلاص ابتدت عرف ان مصطلح حديث الطلبة اللي عايزيين يدرسوا حديث قام عامل حلقة قام قاعد اشتغل قل
ما يرجع والفقير في باب العلم بيعث على الهمة - [01:33:20](#)

بيعث على الهمة. انا كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي نسخت جزء كبير من الجزء الاول ما كانش عندي فلوس وما كانش عندي
فلوس اصول الكتاب اصلاً التنكيل للشيخ المعلماني اليماني الذي فتح لي - [01:33:34](#)

آآ يعني يعني آآ باباً كبيراً في هذا العلم انا نسخت بيدي وقرأته لا اقول اه مرات عشرات المرات انا اعتنقت كابل تنكيل شيخ المعلم
اليماني قرأت اكتر من خمسين ستين مرة - [01:33:50](#)

هذا الكتاب وعارف زي انت عارف لما بتحفظ القرآن عارف ده الصفحة دي بتكتبي كزا ودي بتكتبي كزا ودي بتنتهي بكذا اللي خلاني
احفظ الكتاب ده واهضمه ان انا كتبته بيدي - [01:34:07](#)

فانا عايزة اقول الطالب اللي عمال يشكو ان ما عندوش فلوس وما عندوش كتب لأن انت مش تحتاج كتب لما تشتل
لكن لا يكونن هذا عائقاً دون تحصيلك. انت عايزة تحتاج الى كتاب في كل فن من الفنون - [01:34:22](#)

دروس القادمة ان شاء الله. ادي دي دروس علمية بحاول ابسطها برضو عشان تصل الى الجماهير. كل اللي قاعد مش كلهم طلبة علم
ومش كله عنده موهبة طلب العلم. ومش كله بيعد نفسه ان يكون جندياً ويقف على خط النار. هو بس يقول لك انا ممكن اديك
الرصاصة - [01:34:40](#)

ممكناً اناولك حاجة خلاص هيقوم بدوره صحيح لكن انا الان اخاطب اولى الناس بهذه الدروس اللي هم طلبة العلم بقى عندك نوع
من الجدية لأن باب الاختلاف ده اذا استطعنا ان نفهمه فهذا جيداً سنسقط عن انفسنا عناء كبيراً - [01:34:59](#)

تزخر به الساحة الدعوية الان جماعة اللي بيختلفوا في الفروع كانوا بيختلفوا في الاصول فرقوا الصبر وقرضوا اعراض اخوانهم
وتكلموا في اخوانهم بسبب ايه؟ جهلهم بمراتب الاختلاف نقلوا الاختلاف في الاصول خلوه في الفروع - [01:35:16](#)
وعمالين يخذلوا اخوانهم وفرقوا الصف ومزقوه فنرجو ان شاء الله تبارك وتعالى في المرة القادمة باذن الله العظيم آآ ان احنا ايه نبدأ.
بالاضافة ان شاء الله ان شاء الله سبحانه وتعالى دروس الاثنين - [01:35:35](#)

ستبدأ من الاثنين القادم ان شاء الله تعالى ايضاً في هذا المسجد. في هذا المسجد ما اخرجش لو سمحت انتظر. لا الدرس بعد المغرب
الدرس بعد اه صلاة المغرب بدءاً من الاثنين القادمة ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:35:52](#)